

The Palestinian Initiative for the Promotion of **Global Dialogue and Democracy** MIFTAH
المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية



ورقة "حقائق وأرقام" حول:

**موازنة برنامج الإدماج والحماية/
وزارة التنمية الاجتماعية
(2018 - 2019)**



مشروع "التمويل من أجل التنمية"
المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية- مفتاح

تشرين الثاني 2019

إعداد:

مؤيد عفانة

طاقم مفتاح:

مديرة برنامج حوار السياسات والحكم الرشيد
منسق المشروع

لميس الشعيبي – الحنتولي
حسن محاريق

محتوى ورقة الحقائق لا يعبر بالضرورة عن آراء مؤسسة أوكسفام.

يتحمل مُعد هذه الورقة كامل المسؤولية عن كل المعلومات والبيانات الواردة فيها.

مُقَدِّمَةٌ

تضمّن الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة 2030 "القضاء على الفقر"، في حين تضمّن الهدف الثاني "القضاء التام على الجوع"¹ كما تضمنت أجندة السياسات الوطنية 2017-2022، الأولوية الوطنية السابعة التي تنصّ على "العدالة الاجتماعية وسيادة القانون"، واعتمدت سياسات وطنية أهمها سياسة "توفير الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة والمهمشة"² كما اعتبر قانون حقوق المعوقين رقم (4) لسنة 1999، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الاختصاص الرئيسة في القانون.³

ووزارة التنمية الاجتماعية هي قائدة قطاع التنمية الاجتماعية في فلسطين، ومُزوّدة رئيسة للحماية الاجتماعية من مساعدات وخدمات اجتماعية⁴ وتسعى وزارة التنمية الاجتماعية إلى توفير حماية اجتماعية من خلال برامجها المختلفة المستندة إلى النهج المبني على الحقوق. كما إن رؤية الوزارة تنص على "مجتمع فلسطيني منيع ومتضامن ومنتج ومبدع، ويوفر الحياة الكريمة لكل أفرادهم، ويحرر طاقاتهم، ويؤمن بالحقوق والمساواة والعدالة والشراكة والإدماج". وعبر أهدافها الاستراتيجية الثلاثة: الحد من الفقر القضاء على كافة أشكال التهميش والعنف والإقصاء الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، تعزيز التماسك الاجتماعي.⁵

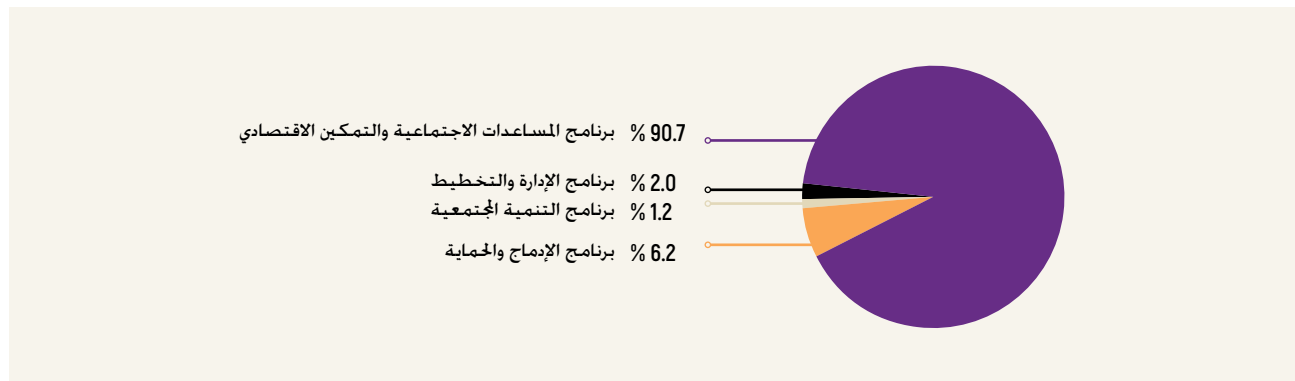
برامج وزارة التنمية الاجتماعية

تبنى وزارة التنمية الاجتماعية أربعة برامج، وهي:

- المساعدات الاجتماعية والتمكين الاقتصادي.
- الإدماج والحماية.
- التنمية المجتمعية.
- برنامج الإدارة والتخطيط.

وتعتبر موازنة برنامج الإدماج والحماية من الموازنات المتواضعة، من مبنى موازنة وزارة التنمية الاجتماعية، حيث إنها تشكّل ما نسبته من (6-7)% فقط من إجمالي الموازنة المخصصة لوزارة التنمية الاجتماعية، وبلغت نسبتها (6.2%) في موازنة وزارة التنمية الاجتماعية 2018.⁶

ويظهر الشكل المرفق مبنى ونسب موازنات البرامج الأربعة في وزارة التنمية الاجتماعية 2018



1 أهداف التنمية المستدامة 2030: <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals>

2 أجندة السياسات الوطنية 2017-2022، ص 38.

3 قانون حقوق المعوقين رقم (4) لسنة 1999.

4 استراتيجية قطاع التنمية الاجتماعية 2017-2022، ص 10.

5 المصدر السابق، ص 40.

6 موازنة المواطن 2018، وزارة التنمية الاجتماعية.

برنامج الإدماج والحماية

وصف البرنامج: حماية الفئات الضعيفة والمهمشة من العنف والاستغلال والإقصاء والتهميش. وإدماجهم في الأسر والمجتمع من خلال مجموعة من التدخلات والمراكز المتخصصة لكل فئة. وفق معايير جودة وأنظمة اعتماد عصرية. والإسهام في تطوير التأهيل الاجتماعي والمهني والتدريب وإدارة البرامج الموسمية. وتوفير الرعاية الأسرية للأطفال مجهولي النسب. من خلال آليات الاحتضان ورعاية الأطفال في الحضانات والأيتام والأحداث وفاقدى الرعاية الوالدية والتوعية الأسرية والإرشاد الأسري. وتطوير وتنسيق الخدمات مع مؤسسات المجتمع والجمعيات الخيرية. عبر تعزيز الشراكات وشراء الخدمات وتنسيق التدخلات بما يتلاءم مع القوانين واللوائح والأنظمة المعمول بها والمقرة رسمياً.⁷

غاية البرنامج:

الوصول إلى منظومة خدمات اجتماعية توفر الرعاية والتأهيل والحماية والإدماج والتوعية والوقاية للفئات المهمشة والضعيفة. في إطار العدالة وتكافؤ الفرص. التي من شأنها تمهيد الأرضية لتعزيز مبادرات التمكين كأساس استراتيجي للتنمية الاجتماعية. على أسس من الشراكة. وبناءً على المعايير المعتمدة بالوزارة. وقد شمل البرنامج على الغايات التالية:

1. حصول الفئات الضعيفة والمهمشة على خدمات اجتماعية من رعاية وحماية وتأهيل وتوعية ووقاية وإيواء وإرشاد نفسي.
2. اندماج اجتماعي من خلال مراكز الوزارة المتخصصة ومديرياتها ومكاتبها الفرعية وبشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني.⁸

كما تضمن البرنامج أربعة أهداف رئيسة تتعلق بـ (ذوي الإعاقة، الأطفال، النساء، المسنين) وقد اشتملت تلك الأهداف على 63 مخرجاً.⁹

موازنة برنامج الإدماج والحماية خلال العام 2019:

تبعاً لتقرير دائرة الموازنة في وزارة التنمية الاجتماعية.¹⁰ فقد بلغت الموازنة الجارية لبرنامج الإدماج والحماية 2019. (41,381,031) شيكلاً. تم عملياً (لغاية 2019/11/30) تنفيذ 60% منها. أما نسبة الصرف الفعلي "النقد المحرر". فقد بلغت (57.4%) كما يظهر في الجدول المرفق:

موازنة برنامج الإدماج والحماية 2019 والصرف الفعلي لغاية 2019/11/30 (بالشيكل)¹¹

الاسم	الموازنة	التزام	صرف	رصيد متبقٍ	نسبة المصروف من الموازنة ¹²	نسبة المنفذ من الموازنة ¹³
الرواتب والأجور ¹⁴	29,569,764	231,994	21,981,094	7,356,675	57.5%	60.0%
السفر والمهمات الرسمية	110,000	4,649	34,991	70,360		
صيانة وإصلاحات (نفقات تشغيلية محددة) ¹⁵	1,946,200	494,273	177,635	1,274,292		
إيجارات	440,530	168,302	45,105	227,123		

7 كتاب الموازنة العامة 2018. ص 475.

8 كتاب الموازنة العامة 2018. ص 478.

9 المصدر السابق. صفحة 484.

10 تقرير تنفيذ موازنة وزارة التنمية الاجتماعية للعام 2019 - دائرة الموازنة/ وزارة التنمية الاجتماعية.

11 المصدر السابق.

12 نسبة المصروف من المنفذ (السيولة): وهي عبارة عن نسبة المبالغ المصروفة من إجمالي المنفذ. وهي تعتبر نسبة السيولة المحررة من وزارة المالية لصرف المعاملات.

13 المنفذ: تشمل المعاملات المالية المصروفة والمسجلة كالالتزام ومرحلة الإدخال.

14 بنود الرواتب والأجور وبدل التنقل. يتم تنفيذها وتسجيلها من خلال وزارة المالية.

15 يغطي نسبة كبيرة من الالتزامات المترتبة على الوزارة والميدان مثل (المياه، الكهرباء، فواتير الاتصالات والجوال، سولار وبينزين وغاز، ووسائل نقل، وقرطاسية ومطبوعات ... وغيرها).

الاسم	الموازنة	التزام	صرف	رصيد متبقٍ	نسبة المصروف من الموازنة	نسبة المنفذ من الموازنة
أخرى (تشغيلية) ¹⁶	570,000	79,238	58,107	432,655		
بدل تنقل	1,844,537	0	1,444,312	400,225		
مخصص تشغيل الخريجين	1,000,000	0	0	1,000,000		
أجهزة مساندة للأشخاص ذوي الإعاقة	2,500,000	0	0	2,500,000		
مخصصات أطفال محتضنين	1,000,000	0	0	1,000,000		
مواصلات طلاب المراكز الاجتماعية	1,000,000	0	0	1,000,000		
مخصص النساء الناجيات	200,000	80,500	9,000	110,500		
مواصلات للأشخاص ذوي الإعاقة	500,000	0	0	500,000		
مواومة المساكن	500,000	0	0	500,000		
منافع المساعدات الاجتماعية/ المجموع	6,700,000	80,500	9,000	6,610,500		
الأصول الثابتة والخزون	200,000	0	0	200,000		
برنامج الإدماج والحماية	41,381,031	1,058,956	23,750,244	16,571,831		

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- إجمالي الموازنة المخصصة لبرنامج الإدماج والحماية متواضع، ولا يتلاءم مع أهمية البرنامج وكم الأهداف والخرجات الخاصة له.
- نسبة المنفذ من الموازنة الجارية لبرنامج الإدماج والحماية بلغت (60.0%)، وهي نسبة تدل على أن الإنفاق الفعلي كان في سياق أقل من مستوى الموازنة المقدرة بعد 11 شهراً من عمرها.
- نسبة المصروف من موازنة برنامج الإدماج والحماية بلغت (57.5%) من الموازنة المخصصة، وهي نسبة تتناغم مع نسبة المنفذ من الموازنة المخصصة، إلا أنها أيضاً دون مستوى الموازنة المقدرة للبرنامج.
- توجد بنود لم يتم الإنفاق الفعلي عليها مثل (مخصص تشغيل الخريجين، أجهزة مساندة للأشخاص ذوي الإعاقة، مخصصات أطفال محتضنين، مواصلات طلاب المراكز الاجتماعية، مواصلات للأشخاص ذوي الإعاقة، مواومة المساكن) على الرغم من أهميتها.

الخلاصة والتوصيات

- الموازنة المخصصة لبرنامج الإدماج والحماية من خلال موازنة وزارة التنمية الاجتماعية ضئيلة ولا تتناغم مع كم الأهداف والمخرجات الخاصة بالبرنامج. والاحتياج الفعلي للفئات المستهدفة في البرنامج. كما إن الإنفاق الفعلي كان متواضعاً. وبخاصة أن 70% من تلك الموازنة هي رواتب وأجور. وحوالي 16% فقط من تلك الموازنة مخصصة لمنافع المساعدات الاجتماعية. وتنخفض نسبة الإنفاق الفعلي على بند منافع المساعدات الاجتماعية إلى 1.3% فقط من الموازنة المخصصة لهذا البند.
- إن الإنفاق الفعلي لبرنامج الإدماج والحماية في العام 2019. ولغاية 2019/11/30. كان دون الموازنة المخصصة للبرنامج. حوالي (60%). ويعود ذلك. بشكل أساس. إلى خطة الطوارئ التي انتهجتها الحكومة في ضوء أزمة أموال المقاصة. وحجز إسرائيل لأموال تعادل تلك المخصصة لأسر الأسرى. التي تضمنت ترشيدها الإنفاق بشقيه التشغيلي والتطويري. إضافة الى كون العام المالي لم ينته بعد. وتم إنجاز العديد من المعاملات المالية خلال شهر 2019/12.
- الصرف الفعلي لبرنامج الإدماج والحماية "السيولة المحررة" جاء متناغماً مع نسبة المنفذ من الموازنة المخصصة. وبفروقات بسيطة حوالي (2.5%) فقط. وهو توجه إيجابي من وزارة المالية. ولكن بحاجة أن يشمل هذا التوجه منافع المساعدات الاجتماعية.
- هناك ضرورة أن تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على رفع المخصصات المالية الخاصة ببرنامج الإدماج والحماية؛ والصرف الفعلي على البنود والخدمات الواردة في البرنامج. كونه برنامجاً رئيساً في الوزارة. ولا يقل أهمية عن برنامج المساعدات الاجتماعية والتمكين الاقتصادي. فلا يعقل أن تبقى موازنة البرنامج أقل من (7%) من الموازنة المخصصة للوزارة. كون وزارة التنمية الاجتماعية هي قائدة العمل الاجتماعي في فلسطين. ومزود رئيس للمؤسسات الاجتماعية. وبسبب نطاق العمل العريض للبرنامج والفئات التي يستهدفها.
- ضرورة العمل على أولوية الإنفاق الفعلي وفق الخطة في برنامج الإدماج والحماية. وخاصة في الجانب المتعلق بالخدمات "منافع المساعدات الاجتماعية" وعدم التركيز في الإنفاق الفعلي فقط على الرواتب والأجور أو بعض النفقات التشغيلية.
- ضرورة رفع الموازنة المخصصة لوزارة التنمية الاجتماعية ككل. وبقيمة تتناسب مع المبالغ المالية الواردة في خطتها الاستراتيجية. وبما يساهم في تحقيق المنحى التنموي للوزارة.